

بحار الأنوار

[179] 8 ل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن ابن همام عن ابن غزوان، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تكلم النار يوم القيامة ثلاثة: أميرا وقاريا وذاثروة من المال فتقول للامير: يا من وهب الله له سلطانا فلم يعدل، فتزدرده كما يزدر الطير حب السمسم، وتقول للقاري: يا من تزين للناس، وبارز الله بالمعاصي، فتزدرده، وتقول للغني: يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة، فيضا، وسأله الحقيير اليسير قرضا، فأبى إلا بخلا فتزدرده (1). 9 ل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: احذروا على دينكم ثلاثة: رجلا قرأ القرآن حتى إذا رأيت عليه بهجته اختلط سيفه على جاره، ورماه بالشرك، قلت: يا أمير المؤمنين أيهما أولى بالشرك؟ قال: الرامي، ورجلا استخفته الاحاديث كلما حدثت احدثه كذب مدها بأطول منها، ورجلا آتاه الله عز وجل سلطانا فزعم أن طاعته طاعة الله، و معصيته معصية الله، وكذب لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا ينبغي للمخلوق أن يكون حبة لمعصية الله، فلا طاعة في معصيته، ولا طاعة لمن عصى الله، إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الامر، وإنما أمر الله عز وجل بطاعة الرسول لانه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله، وإنما أمر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يأمرهم بمعصيته (2). 10 ل: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القراء ثلاثة: قارى قرء ليستدر به الملوك، ويستطيل به على الناس، فذاك من أهل النار، وقارى قرأ القرآن فحفظ حروفه، وضع حدوده فذاك من أهل النار، وقارى قرء فاستتر به تحت برنسه، فهو يعمل بمحكمه

(1) الخصال ج 1 ص 55. (2) الخصال ج 1 ص 68.